

الأميبا آكلة الدماغ

ما هي الأميبا آكلة الدماغ؟

الأميبا هي كائنات وحيدة الخلية. والأميبا الآكلة للدماغ هي من الأنواع التي اكتشفت في عام ١٩٦٥. أسمها العلمي هو النجلاريا الدجاجية وبالرغم انه تم التعرف عليها أولاً في استراليا، إلا ان هذه الأميبا وحسب الإعتقاد تطورت في الولايات المتحدة الأمريكية. هناك عدة انواع من النجلاريا ولكن الأنواع الدجاجية منها هي التي تسبب المرض عند الإنسان. هناك فروع أخرى من الأنواع الدجاجية و يعتقد ان جميع انواعها خطيرة على السواء. إن بكتيريا النجلاريا مجهرية حيث يصل حجمها من ٨-١٥ ميكرومتراً إعتماًداً على مرحلة الحياة والبيئة ومقارنة مع حجم الشعر فان عرض الشعرة قد يكون من ٤٠-٥٠ ميكرو متراً. مثل باقي الأميبا، فان النجلاريا تتكاثر عن طريق إنقسام الخلية وعندما تكون الظروف غير ملائمة، تتحوصل الأميبا ويتوقف نشاطها وعندما تصبح الظروف ملائمة، تتحول الحويصلات الأميبية الى كائنات نشطة طفيلية في جسم الإنسان. تنمو للنجلاريا الدجاجية ذبول (سياط) مؤقتة تسمح لها بالسباحة للوصول الى الغذاء، ولكن في هذه المرحلة لا تستطيع ان تتغذى ولذلك فانها سرعان ما تعود للمرحلة الطفيلية.

أين توجد أميبا آكلة الدماغ؟

النجلاريا تحب الماء الدافئ جداً، فانها ويمكنها أن تبقى على قيد الحياة في المياه الساخنة الى حد ١١٣ درجة فهرنهايتية. ويمكن العثور عليها في الأماكن الدافئة في جميع انحاء العالم. توجد النجلاريا الدجاجية في:

- البحيرات الدافئة والبرك وحفر الصخور
- برك الطين الصغيرة
- في الأنهار الضحلة والدافئة وبطيئة الجريان
- حمامات السباحة والمنتجعات الصحية غير المعالجة
- مياه البلدية ومياه الآبار غير المعالجة
- الينابيع الساخنة ومصادر المياه الجوفية الأخرى
- المياه الملوثة حرارياً مثل المياه الجارية من محطات توليد الطاقة
- احواض السمك
- التربة بما في ذلك الغبار في الأماكن المغلقة

لا تستطيع النجلاريا العيش في المياه المالحة ولا يمكن ان تبقى على قيد الحياه في مياه البلدية ومياه السباحة المعالجة بشكل صحيح.

ما هي فترة ظهور علامات المرض؟

تستغرق أعراض المرض من يومين الى خمسة عشرة يوماً للظهور بعد ان تدخل أميبا النجلاريا من الأنف وتحدث الوفاة عادة بعد ثلاثة الى سبعة أيام من ظهور اعراض المرض. إن اجمالي معدل الوقت للوفاة هو ٣,٥ يوماً من ظهور اعراض المرض إلا عند القليل من المرضى الذين نجوا من المرض في جميع انحاء العالم.

ما هي أول الأعراض التي يمكن ان يشعر بها الشخص المصاب؟

لا تقتصر الأعراض على مرض السحايا الأميبي PAM (التهاب السحايا و الدماغ الأميبي الأولي) ولكنها تشابه في البداية أعراض مرض السحايا الفيروسي أيضاً، وهذه هي الأعراض:

- صداع
- حمى
- تصلب الرقبة
- فقدان الشهية
- القيء
- تقلبات في الحالة العقلية
- النوبات
- غيبوبة

قد تتضمن الأعراض أيضاً الهلوسة وتدلي الجفن وعدم وضوح الرؤية وفقدان حاسة التذوق.

هل هناك علاج لعدوى الأميبا آكلة الدماغ؟

إن العلاج الصحيح غير واضح وهناك عدد من الأدوية التي تقتل الأميبا في أنابيب الإختبار ولكن عند استخدامها لعلاج المرضى فان عدد قليل جداً من المرضى يبقى على قيد الحياة.